

## د. كريج كينر، رسالة رومية، المحاضرة 11 رومية 9: 17-11: 32

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 11 عن رومية 9: 17-11: 32.

لقد كان بولس يتحدث عن القضاء والقدر، وكما قلت من قبل، لا أريد أن أخوض في كل الأمور اللوجستية المتعلقة بكيفية عمل ذلك.

هناك بعض الأشياء التي ربما تكون خارج نطاق عقلي في فهم فكر الله، على الرغم من أنه أعطانا بعض البصيرة في عقله الإلهي، سواء من خلال ما علمنا إياه في الكتاب المقدس أو من خلال كيفية عمله معنا بروحه في حياتنا. وبطبيعة الحال، ما هو قانوني هو ما هو موجود في الكتاب المقدس. ولكن ما نراه هنا والذي أعتقد أننا يمكن أن نتفق عليه جميعًا في رومية 9، هو أن الله له السيادة والله يعينه مسبقًا.

والمغزى من هذا التعيين أنه بالنعمة. لم نفعل شيئًا لنستحق محبة الله في حياتنا. إنه لم نفعل أي شيء لنستحق أن يحولنا الله إليه.

إنه فقط الله يتواصل معنا. وهذا صحيح بالتأكيد في حياتي. ونرى هنا أيضًا أن الله في الآية 17، أقام فرعون كما سيطلق عليه بعد بضعة آيات، وعاء الغضب.

يقول الله إنني رفعتك لهذا الغرض. حسنًا، لماذا أقام الله فرعون هذا بالتحديد؟ لقد أراد فرعونًا يقاوم إرادته، حتى يظهر آياته وعجائبه في أرض مصر. وفي الواقع هناك بعض الرحمة في هذا أيضًا، في سياق خروج 9: 15، والذي تم اقتباسه هنا في رومية 9: 17. هناك بعض الرحمة في السياق لأن الله يقول، كان بإمكانني أن أمحوك.

كان بإمكانني أن أهلكك وشعبك معك، لكنني لهذا أقمتك وأقمتك لهذا الغرض حتى أظهر مجدي فيك. لذلك في خروج 9: 16، بدلاً من ذلك أقام الله فرعون ليكشف عن قوة الله. وكما قال بولس في 9: 17 لكي يُعلن اسم الله في كل الأرض.

تجد هذا مرارًا وتكرارًا في سفر الخروج، خروج 7.5، خروج 7: 17، وما إلى ذلك. وهذا ما يفعله الله ليعلم المصريين أنني أنا الرب. لاحقًا، يفعل أشياء، حسنًا، وقد فعل بالفعل بعض الأشياء، ولكن فيما يتعلق بالأحكام أيضًا، يفعل الله أشياء حتى يعرف الإسرائيليون أنني أنا الرب.

يريد الله أن يُعلن اسمه في كل الأرض. يقول بولس ذلك. وحديث الخروج عن الكشف عن قوة الله يتضمن ذلك أيضًا.

وهذا شيء ليس هنا فقط. إنه شيء يهتم به بولس في أماكن أخرى من رسالة رومية. تذكروا رومية 1: 5، كانت مهمة بولس هي تحقيق طاعة الإيمان بين الأمم من أجل اسم الله، ومن أجل إكرام اسم الله.

حسنًا، هنا أيضًا، تصرف الله من أجل إكرام اسمه. ما فائدة شرف اسمه؟ لكي يُعلن بين الأمم، ويعرف الناس من هو. ويتابع في سياق 9: 24 حتى يتمكن من أن يصنع لنفسه شعبًا ليس من اليهود فقط، بل من الأمم أيضًا.

سواء كان الأمر يتعلق بالمصريين أو في سفر صموئيل الأول، فقد تصرف بطريقة تمكن الفلسطينيين، الذين كانوا يعرفون بالفعل ما فعله بين المصريين، من معرفة أنه الله. يتعامل الإسرائيليون مع التابوت في صموئيل الأول 4 و5، ويتعامل الإسرائيليون مع التابوت على أنه شيء سحري تقريباً سيحميهم. الفلك، أحضره إلى هنا. سوف ينقذنا.

ولا يحفظهم. حفني وفينحاس يعيشون في الخطية أو كانوا يعيشون في الخطية ويأتي الدينونة على إسرائيل. وبعد ذلك في الإصحاح الخامس، يأخذ الفلسطينيون التابوت الذي استولوا عليه جانباً.

كلهم متحمسون لذلك. ويجدون إلههم ساقطاً في وجهه. لقد سقطوا في وجهه أمام الفلك.

حسناً، إنهم لا يعرفون ما هو الخطأ في ذلك. لذا، فقد أعادوا الله إلى مكانه مرة أخرى. في اليوم التالي، سقط على وجهه، وتم قطع رأسه ويديه بنفس الطريقة التي تجد بها أعدائك المأسورين.

يمكنك قطع يديك لحساب عدد القتلى أو أن يفعل ديفيد ذلك بجزء آخر من الجسم. فهذا هوذا داجون، ساقط في وجهه أمام الله، وهو في الحقيقة كعدو مهزوم، ساقط في وجهه أمام الله. فيقولون: حسناً، حسناً. وفي هذه الأثناء يضرب الله الناس بالأورام.

وقرروا أخيراً إعادة الفلك. كان الله يعمل في هذه الحالة، ليس فقط لإعادة التابوت إلى إسرائيل، بل أيضاً لكي يعرف الفلسطينيون أنه الرب. لقد اهتم الله بالفعل بالأمم.

في نسل أبرام، كانت جميع أمم الأرض وكل قبائل الأرض تتباركون لأن الله أراد أن يظهر مقاصده لجميع الشعوب وأرادهم أن يمجدوه لأنه فيه لنا الحياة. على حد تعبير إرميا، أنتم تنحتون لأنفسكم آباراً، خزانات مياه، خزانات مياه مكسورة لا تحفظ ماء. لقد رفضتني أنا ينبوع الماء الحي.

أو في هوشع أنت ضدي، ضد مساعدتك. والله هو أفضل شيء لنا. إن الله يضع أفضل مصالحنا في قلبه. ومجد الله ومصالحنا الأفضل يتطابقان عادةً.

ولكن على أية حال، يجب أن تكون لدينا غيرة لمجد الله أيضاً. الله يرحم ويقسي من يشاء 9:18. حسناً، هذا يستخدم لغة خروج 33: 19. في الآية 15، تكلم الله مع موسى وقال: سأتراف عليه.

لدي الرحمة. حسناً، كان ذلك في سياق إخبار موسى بأنه سيفعل ذلك، بالتأكيد كان موسى شخصاً سيتعاطف معه. كان يريد أن يريه مجده، لكنه كان يعاقب من عصاه.

وهنا نقرأ أيضاً كيف يقسي الله فرعون. خروج 9: 12، خروج 10: 27، خروج 11: 10، قسى الله فرعون. والآن نعلم أيضاً من خروج 15:8 و32 أن فرعون قسى قلبه، ولكن هذه ليست نقطة بولس هنا.

يشير بولس إلى سيادة الله وكيف يتم ذلك بالضبط مع إرادة الإنسان الحرة أو اختياراته. أنت تعرف كيف يمكنه أن يقول لصموئيل، سأرسل لك شخصاً غداً وعليك أن تمسحه ملكاً على إسرائيل. وعلى حد علم شاول، لن يتم إرساله إلى أي مكان.

إنه بالخارج يبحث عن حماره الضائعة. والشاب معه ويقول أنت تبحث عن هذه الحمير الضالة. حسناً، في الواقع هناك نبي يمكنه أن يخبرنا عن ذلك.

، عراف، رجل الله في هذه المدينة، ويمكنه أن يخبرنا أين نجد تلك الحمير الضائعة، إنه لا يدرك أنه مرسل لكن الله له السيادة ويعمل من خلال أحداث الاختيارات البشرية وما إلى ذلك. ليس علينا تنسيق ذلك

يمكننا فقط أن ندرك أنه كما أدركت إسرائيل منذ البداية، فإن الله هو صاحب السيادة وأن الناس مسؤولون عن اختياراتهم. أقام الله الآشوريين في إشعيا الإصحاح 10. يقول: "أقامت أشور كقضيب غضبي لتأديب شعبي".

لكن عندما ينتهوا، سأعاقبهم على غطرستهم. ولم يعتبروا أنفسهم عصا الله. حسنًا، الله يعمل في كل هذا

الله يظهر الرحمة. الله يقويه كما يشاء. من يستطيع مقاومة قصد الله؟ الآية 19

حسنًا، هذه اللغة التي تقول "من يستطيع أن يقف ضد الرب" كانت تُستخدم غالبًا في العهد القديم كتسبيح لله، كما في أخبار الأيام الثاني 20 الآية 6، دانيال 4: 35. ولكن هنا يتحدث المحاور الخيالي مرة أخرى. من يستطيع مقاومة قصد الله؟ وبعبارة أخرى، مهلا، لا أستطيع أن أساعد ذلك. إذا كنت أعمل ضد الله، فلماذا ألومني على خطيئي؟ الله هو السيادة

الله جعلني أفعل ذلك. حسنًا، هذا ليس ما يقوله النص. لكن هذا الشخص من يستطيع أن يقاوم قصد الله؟ ليس خطيئي.

وهكذا، كان رد بولس هو، بالأحرى، إذا كان الله هو صاحب السيادة، فمن أنت حتى تستجوبه؟ ويستحضر، نصوصًا عن عدالة الله وسيادته في جميع أنحاء العهد القديم. وفي الآيتين 20 و21، يستخدم هذه اللغة من وهناك بعض النصوص الأخرى المشابهة لهذه، من إرميا 18 وهكذا. ولكن على وجه الخصوص هذين النصين، الترجمة اليونانية لهذين النصين، إشعيا 29: 16، هل يُحسب الخزاف مثل الطين؟ هل سيقول المصنوع لصانعه يا ما صنعتني؟ أو إشعيا 45: 9 أفلا تخاصم الذي صورك؟ هل يقول الطين لجابله: يا ماذا تصنع؟ في الواقع، ربما لا يتم وضعها بهذه الطريقة

ماذا تصنع؟ ماذا تظن نفسك فاعلا؟ كان يجب أن تصنع مقابض لهذه الجرة. الطين لا يستطيع أن يفعل ذلك ولا ينبغي لنا أن نفعل ذلك أيضًا. إذا كنا نعترف بأن الله له السيادة، وإذا كنت لا تريد أن تعترف بأن الله له السيادة، فأنت مسؤول عن خطيتك

في كلتا الحالتين، لا ينبغي عليك أن تشتكي، أليس كذلك؟ لذلك، في رومية 9: 22، يتحمل الله آنية الغضب هذه، هذه الأوعية التي سوف ينفذ دينونته عليها من أجل آنية الرحمة. لماذا يستمر تاريخ البشرية؟ لماذا يترك الله المعاناة تستمر؟ حسنًا، عندما ينتهي من ترك المعاناة تستمر، عندما يحقق العدالة الكاملة في العالم، للقيام بذلك، سيكون عليه أن يدين العالم. وبعض الناس الذين يشكون الآن بصوت عالٍ، أين عدالة الله، هم من بين أولئك الذين سيُحاكمون بهذه العدالة

، ولكن أيضًا، بمجرد أن يضع الله حدًا لذلك، فإنه يضع حدًا لفرصة أن يصبح الناس أيضًا أواني رحمة. لذلك يترك الله التاريخ يدور من أجل أولئك الذين سيكونون شعبه إلى الأبد، ومن أجلنا، تمامًا كما احتل الله فرعون ليعلن عن نفسه. سورة 9، الآيات 25 و 26

هنا يقتبس بولس هوشع 2: 23 ثم هوشع 1: 10. أولئك الذين ليسوا شعبه سوف يصبحون شعبه. إنه مثل هوشع، أعتقد أنه سيكون من الصعب حقًا تسمية أطفالك بهذه الطريقة، ولكن في هذا الجيل، كان إشعيا يفعل ذلك أيضًا، حيث أعطى أطفاله أسماء خاصة كعلامة لإسرائيل. حسنًا، أبناء هوشع من جومر، الذي كان

عاهرة، ليس من الواضح في الواقع أن جميعهم كانوا له، ولكن على أي حال، فهو يسمي الأطفال لو أمي، وليس شعبي، ولو روحاما، غير محبوبين، وليس لديهم شفقة على

، أعني، كيف يمكن أن تتحمل أن تسمي ابنتك غير محبوبة؟ ولكن بعد ذلك، أولئك الذين كانوا يُدعون لو أمي، وليس شعبي، سيكونون أمي، شعبي، ولو روحاما سيكونون رحمة، محبوبين. سيكون الله رحيمًا. ولذلك يقتبس بولس نصوصًا من هوشع

وفي السياق، النقطة المهمة هي أن الله سوف يستعيد شعبه. وبعد أن يرفضهم بسبب خطيتهم، سيعودون إليه. سوف يعيدهم

هذا مثل هوشع 1: 9. حسنا، إذا كان الله قادرًا على جعل إسرائيل شعبه بعد أن تم رفضهم كشعبه، فمن المؤكد أن الله يستطيع أيضًا أن يجعل الأمم شعبه، الذين لم يكونوا شعبه. ولذلك، يطبق بولس هذه اللغة بشكل وثيق الصلة هنا في رومية 9. وكما تعلمون، كان بإمكان بولس أن يستخدم نصوصًا أخرى أيضًا. هذا ليس اختراع بولس

انظر إلى إشعياء 2 و 2 و 3، حيث سيأتي شعوب كثيرة إلى صهيون بينما تخرج الشريعة من صهيون. أو في إشعياء 19 والآية 21، سيرف المصريون الرب. وفي الآية 25 مبارك شعبي مصر وعمل يدي أشور وميراثي إسرائيل، فيقيم الله لنفسه شعوبا في شعوب الأرض الكثيرة

إلى 8 في إشعياء حيث يلتصق الغرباء بالرب وآتي بهم إلى جبل قدسي فيكون بيت صلاة لجميع 6: 56 الشعوب. يقتبس يسوع ذلك في مرقس الإصحاح 11، الآية 17. وفي زكريا الإصحاح 2 والآية 11، ستنضم أمم كثيرة إلى الرب وستكون شعبي

لذا، كما تعلمون، فإنه يتحدث أيضًا عن الدينونة على الأمم. ليس كل واحد من الأمم يعبد الرب، بل كلمة الله تنتشر بين الأمم. وكان ذلك أيضًا في بعض فقرات العهد القديم

رومية الإصحاح 9، الآيات 27 و 28. وأنا هنا أقتبس من الخلفية الثقافية لدراسة الكتاب المقدس المقرر إصدارها في عام 2016. وقد كتبت معظم ملاحظات العهد الجديد

غالبًا ما يربط المعلمون اليهود النصوص بعبارة مشتركة. لقد تحدثنا بالفعل عن جيزر السبت. يعلم بولس بلا شك أن إسرائيل في هوشع 1: 10، النص الذي استشهد به للتو في 9: 26، يشبه الرمل الذي على شاطئ البحر، هوشع 1: 10، مما يسهل ربطه هنا بإشعياء 10: 22 إلى 23، حيث سيتحدث أيضًا بخصوص الرمل الذي على شاطئ البحر، المذكور هنا في رومية 9: 27 و 28

يمزج بولس بعض عبارات النصين التي كانت ممارسة شائعة في أيامه. في إشعياء 10: 22 و 23، يعاقب الله شعبه، ولا يبقى إلا بقية. ثم تأتي إلى الآية 29 من رومية 9، وهي نص آخر من بقايا إشعياء

سوف يقتبس من إشعياء 1: 9، حيث ينجو بعض إسرائيل فقط من الدينونة. والآية 10 تدعو إسرائيل سدوم وعمورة. وهذا في الواقع أمر شائع إلى حد ما في كتابات الأنبياء في العهد القديم

ليس من المستغرب أن يقول يسوع: "ويل لك يا كفرناحوم." الويل لك يا كورزين. وستكون سدوم وعمورة خيرا منك يوم الدين

متى 11 ولوقا 10، ولكني كنت أفكر أيضًا في متى 10، فهو يعقد مقارنة مع سدوم وعمورة أيضًا في أماكن أخرى. ولكنه موجود بالفعل في أنبياء العهد القديم أيضًا. لذا، النقطة المهمة هي أن الله يدين جميع الناس على حد سواء دون محاباة عرقية.

وان شاء الله يسمع الجميع الخبر السار. ولأن بولس يواصل التركيز على هذا في رومية 11، فلا بد أن يعود ويتأكد من أنك لا تفوت نقطة أن الله لديه محبة خاصة لإسرائيل. إنه يستمر في العودة، تمامًا مثلما يتعين علينا الاستمرار في تأهيل النقطة لأن الناس يمكن أن يسمعونا بطريقة خاطئة.

استمر بول في العودة وتأهيل نقاط معينة للتأكد من أنك لا تأخذ الأمر بطريقة خاطئة، وهو ما فعله الناس غالبًا عبر التاريخ على أي حال. رومية الإصحاح 9، الآيات 30 إلى 32، الأمم لم يسعوا إلى البر، لكنهم أدركوه بالإيمان. الآية 30، اتبع إسرائيل ناموس البر لكنه لم يصل إليه.

الآية 31، لأن إسرائيل اتبعه بالأعمال لا بالإيمان. الآية 32، وستحدث أكثر عن ذلك في الإصحاح 10، الآيات من الأول إلى الثالث. إذا كنت تتبع القانون كوسيلة للحصول على المكانة الصحيحة لنفسك أمام الله، أو تجعل نفسك أفضل، أو أفضل من شخص آخر، أو مجرد وسيلة لتحسين الذات، إذا كان هذا هو كل ما في الأمر، فأنت تتبع القانون من وجهة نظر الأعمال.

يريدنا بولس أن نتبع شريعة الكتاب المقدس من وجهة نظر الإيمان. الآن، الشعب اليهودي، مرة أخرى يعتقد عادة أنهم مختارون في إبراهيم. لقد كانوا أناسًا مختارين للخلاص.

لكن بولس يقول، أنت لم يتم اختيارك على أساس عرقك، بل تم اختيارك على أساس المسيح. ولذلك، آمنوا أيضًا أنهم مخلصون بالنعمة. إنهم جزء من العهد بالنعمة.

ولكن بمجرد أن تكون في العهد، فهذا لا يعني أن بعض الناس لا يمكن أن يكونوا أفضل من الآخرين. بعض الناس لا يستطيعون النظر إلى الآخرين. وكان الناس ينظرون بازدراء إلى الآخرين.

قد لا تعتقد ذلك من خلال بعض المقاطع التي تقرأها. في مخطوطات البحر الميت، من المؤكد أن الأشخاص الذين كتبوا بعض هذه الترانيم كانوا يتواضعون أمام الله. ولكن بعد ذلك تقرأ ما قالوه عن الغرباء الذين لم يكونوا جزءًا من مجتمعهم.

كانوا جميعًا ملعونين. في إحدى ترانيم قمران، يتحدث عن بقية إسرائيل كمجتمع بليعال، مجتمع الشيطان. لذا، أعني أن هذه لغة قوية جدًا.

لا يمكنك القول أنها معادية للسامية. إنها وثيقة يهودية لكن من المؤكد أن بعض الجماعات اليهودية لم تحب بعض الجماعات اليهودية الأخرى.

والفريسيون آمنوا بالتقوى بجدية. ولكن عندما تنظر كيف أنهم، في المصادر اللاحقة، كيف ينحدر الحاخامات، وخاصة من المعلمين الفريسيين، وكيف نظروا إلى عام هاريتز، عامة الناس الذين لم يعرفوا القانون ويفهموا القانون كما ينبغي. لديك مسيحيون مثل هؤلاء أيضًا، الذين يتصرفون تمامًا مثل الأخ الأكبر في مثل الابن الضال، متجاهلين الهدف.

لا يمكننا أن ننظر بازدراء إلى أي شخص لأننا جميعًا مخلصون بالنعمة. لا يمكننا أن ننظر بازدراء إلى الأشخاص الذين لم يتغيروا كما لو كنا أفضل. نحن لسنا أفضل لأننا أكثر جدارة منهم.

لقد خلصنا بنعمة الله، وهم أيضًا يمكن أن يخلصوا بنعمة الله. وقد أنقذ الله البعض منا، كما تعلمون، إذا كنتم قد تحولتم صغارًا، فالحمد لله على ذلك، فكل ذلك أفضل. لكن البعض منا، حسنًا، البعض منا تحولوا في سن أصغر مما كان يمكن أن نكون عليه

ونحمد الله على ذلك أيضًا. لكن كل واحد منا يعتمد على نعمة الله متى خلصنا ومهما خلصنا منه. لقد سعى إسرائيل إلى تحقيقها بالأعمال وليس بالإيمان

وهكذا، مرة أخرى، نسمع مقاربات متناقضة تجاه الناموس، تمامًا كما في الإصحاح 3، الآية 27، بأي ناموس؟ بقانون العمل؟ لا، بل بناموس الإيمان. وقد تم تطوير هذا الأمر بشكل أكبر في الإصحاح 10، الآيات من 5 إلى والذي سأقضي فيه وقتًا أطول من الجزء الأول من الإصحاح 10. حسنًا، بما أنني سأفعل ذلك، اسمحوا، 10 لي أن أذكر ذلك قبل أن أنهي كلامي. الفصل 9 الذي ناقشه العلماء حول الفصل 10، الآية 4، الغاية، ما إذا كانت نهاية القانون تعني إلغاء القانون، أو أنها تعني فقط أنه هدف القانون

وكنتم أقول دائمًا أن هذا هو هدف القانون. وبعد ذلك، في السياق، خطر لي، ربما هو في الواقع يقول نهاية القانون، ولكن نهاية القانون لهذا الغرض، للتبرير الذاتي، والذي لم يكن أبدًا غرض القانون في البداية، ولكن فقط في شروط كيفية استخدام الناس لها. لكن المصطلح يمكن أن يعني هدف القانون

لذا، على أية حال، فإن ما يشير إليه الناموس في النهاية هو يسوع المسيح. ومن الواضح أن هذا صحيح في الدقيقة 3:31. لذلك يمكن أن يكون هذا ما يعنيه في 10: 4. ولكن إذا كان يعني النهاية، فهو يعني نهاية القانون، ومحاولة استخدامه بطريقة معينة

لا يمكنك الإفلات من هذا الأمر، على الرغم من أنه لم يكن المقصود منه ذلك من البداية. الفصل 9، الآية. يمزج النصوص مرة أخرى. وكانت تلك طريقة شائعة للقيام بالأشياء، 33

إن المصطلح الرئيسي المشترك الذي يمزج من خلاله هذين النصين في إشعياء هو مصطلح الحجر. إشعياء 8، يعثر إسرائيل بالله كالحجر. إشعياء 28.16، من يثق، ونعم، في الترجمة اليونانية لإشعياء، فهو بيستون، 14، من يثق، من يؤمن بحجر الأساس، حجر الزاوية الذي يضعه الله لن يتعجل أو يذعر أو في الترجمة السبعينية الترجمة اليونانية، لن يخجل

وسيكون هذا نصًا مهمًا للغاية لأن بولس سوف يتناول ذلك لاحقًا في الإصحاح 10 والآية 11، "من يدعو باسم، نعم، تلك الآية 13، من يدعو باسم الرب، يتم حفظها. وفي الآية 11، كل من يؤمن به لا يخزي. فمن آمن بما نقل عنه كالحجر

حسنًا، الحجر هو حجر الزاوية. ولذلك، فإن الشخص الذي يربط النصوص قد يفكر في المزمور 118، الآية الذي استشهد به يسوع في مرقس الإصحاح 12 والآية 10. استشهد يسوع بذلك في موسم الفصح في 22، أورشلين عندما كان حجاج الفصح قادمين والمزامير 113 إلى 118، "الهليل"، كانت جديدة في أذهانهم

ويتحدث يسوع عن الحجر الذي رفضه البنائون. في متى الإصحاح 21، في الواقع، فيما يتعلق بالحجر، يربط بعض النصوص الأخرى حيث يمكنك أن تسقط على الحجر وتتكسر، أو يمكن أن يأتي الحجر عليك ويسحقك. حجر ساحق، حجر حكم لمن لا يؤمنون ولا يستجيبون بالطريقة الصحيحة

وهذه إشارة إلى دانيال الإصحاح 2، في مكان ما في الآية 44، وهو شيء يتحدث فيه عن الممالك المختلفة في التمثال. وأخيرًا، هو ملكوت الله الذي يأتي مثل حجر كبير ويسحق الممالك الأخرى. وبطرس الأول يربط أيضًا هذه النصوص معًا

لماذا لدينا هذه النصوص مرتبطة ببعضها البعض في فقرات مختلفة في هذه النصوص بالذات؟ تفكيري هو أن الناس عرفوا أن هذه هي الطريقة التي علم بها يسوع. ولذلك، كانوا على استعداد لاستخدام هذه النصوص الحجرية. ويتحدث بولس أيضًا في مكان آخر عن المسيح باعتباره حجره الإلهي نفسه

في رسالة كورنثوس الأولى 10 والآية 4، حيث المسيح هو الصخرة في البرية، مصدر المياه. وفي سفر التثنية الإصحاح 32، الله هو صخرة إسرائيل. لذلك، كان من الممكن إجراء الكثير من هذه الاتصالات

يذكر بولس اثنين منهم بوضوح هنا، ولكن حقيقة أن أحد نصوصه هو نص حجر الزاوية ربما يستحضر ما علمه يسوع عن حجر الزاوية أيضًا. ننتقل إلى رومية الإصحاح 10، الآيات 5 إلى 10. كما تعلمون، يجب علينا أن نتعامل مع الناموس كرسالة نعمة، إذا فهمناه بالطريقة الصحيحة

وكذلك عندما أعطى الله الوصايا العشر، استهل الوصايا العشر (خروج 20) بقوله: أنا الرب إلهك الذي، أخرجك من مصر بذراع شديدة. بمعنى آخر، قبل أن يعطيهم الوصايا وقبل أن يخبرهم كيف يعيشون. يُدكرهم بأنه قد افتداهم. لقد جلب لهم الخلاص

يقتبس بولس في الإصحاح 10 والآية 5، ولاويين 18 والآية 5، أن الذين يفعلون هذه الأشياء يحيون بها. حسناً، لقد جادل بولس بالفعل بأن الجميع أخطأوا، وبالتالي نحن لا نحيا وفقًا لهم. في بداية سفر اللاويين والآية 5، افعل هذه الأشياء، واحفظ العهد الذي قطعه الرب إلهك معك، وأنت يا شعبي ستعيش طويلاً 18 على الأرض.

هذه لازمة ترد في سفر التثنية كثيرًا، وتظهر في لاويين 18: 5. لكن الحاخامين طبقوه عن طريق القياس أو عن طريق عصر كل ما استطاعوا أن يخرجوه منه إلى الحياة الأبدية بالطاعة. إذا حفظت هذه الوصايا، فستعيش إلى الأبد. ولكن هل حفظوا كل هذه الوصايا؟ حسناً، هم أنفسهم سيعترفون أنهم لم يحفظوا كل هذه الوصايا، لكنهم ظنوا أن الله سوف يتغاضى عن الأمور السيئة

نحن نفعل ما يكفي من الأشياء الجيدة، أليس كذلك؟ لذلك، يمكن أن يستخدم بولس هذا افتراضياً كما هو من حيث المبدأ، نعم، أو قد يكون نصاً إثباتياً مألوفاً من خصومه، من الجدل معهم في المجامع، أنهم يحبون، طرح ذلك ويقولون، حسناً، انظر، إذا فعلت ذلك هذه الأشياء، سوف تعيش بها. ونحن نحفظ هذه الوصايا أما الأمم فلا يحفظونها. لكن في الإصحاح 10، الآيات من 6 إلى 10، يفعل بولس ما يفعله الحاخام الصالح عندما يقتبس شخص ما نصاً إثباتياً، فأنت تستشهد بنص مضاد

وفي الإصحاح 10، الآيات من 6 إلى 10، قام بمدارسة عن تثنية 30، من الآيات 12 إلى 14. وقام بعمل تشبيهات بناءً على هذا المقطع في سفر التثنية حتى يتمكن من تطبيقه على الوضع المعاصر. ويتحدث عن الصعود إلى السماء

يقول أننا لا نصعد إلى السماء من أجل هذا. في التقليد اليهودي، لم يصعد موسى على سينا فقط ليتلقى التوراة، كما في التناخ، كما في كتب العهد القديم، بل صعد إلى السماء لينزل التوراة من السماء. وهكذا، بما أن بولس سيجري هذه المقارنات مع التوراة، ضع في اعتبارك أنه في التقليد اليهودي، ذهب إلى أبعد من ذلك لكنه يعمل بشكل جيد في مقارنته

سيتحدث عن النزول إلى العمق، وهو ما يعني به عبور البحر. حرفياً، يتحدث سفر التثنية عن نزول البحر إلى البحر عندما انشق البحر في يوم سوف، ونزل إسرائيل إلى المكان. لكن بولس عدل صياغة النزول إلى العمق أو الهاوية، لأنها ستوفر صلة أفضل بموت يسوع

لذا، يمكننا أن نرى هنا أوجه التشابه بين تثنية 30 وتطابق بولس لهذا في رومية 10. في تثنية 30، لا تقل من سيصعد إلى السماء؟ حسناً، في تثنية 30، لم يذكر من سيصعد إلى السماء أو من سيصعد لينزل التوراة، عطية الله. وقد أعطاك الله ذلك بالفعل. يقول بولس لا تقل من يصعد إلى السماء لينزل المسيح عطية الله؟ وفي الآية 6 تقول التوراة في تثنية 30: لا تقل من ينزل إلى العمق؟ أي تجربة الخلاص مرة أخرى من خلال عبور البحر.

لقد خلصك الله بالفعل. وبنفس الطريقة يقول بولس، لا تقل، من سينزل إلى الهاوية ليختبر الخلاص مرة أخرى بإقامة المسيح من بين الأموات؟ إنه يقارن بين الخلاص في مكان واحد، الطريقة التي خلص بها الله شعبه، إسرائيل، والطريقة التي يخلص بها الله الآن بين العهد الأول، حسناً، لم يكن في الواقع العهد الأول والعهد القديم، والعهد الجديد. فيقول موسى الكلمة قريبة منك.

طيب ما هي الكلمة التي كانت قريبة منك؟ وفي سياق سفر التثنية، كانت التوراة. لكن بولس يقول الكلمة قريبة منك. ويطبّقها بولس على الكلمة التي يركز بها في عصره، أي الرسالة الرسولية، رسالة الإيمان التي نركز بها الآن، الآية 8. يقول سفر التثنية إن الكلمة قريبة منك، إنها في فمك وفي قلبك.

وفي سياق سفر التثنية، ربما يتعلق الأمر بتلاوة التوراة بانتظام، عندما تقوم وعندما تنام، وأرى طريقة القول في كل وقت، عندما تكون في الطريق وعندما تكون. أنت في المنزل، وأرى طريقة القول أينما كنت، تحدث بانتظام عن كلمة الله. لكن بالنسبة لبولس، فهو يطبق ذلك على الكلمة في أيامه، رسالة الإيمان هذه، رسالة بشرى المسيح السارة، التي يركز بها. هذه الرسالة في فمك، وهي في قلبك.

كيف هو الحال في فمك؟ إن اعترفت بفمك أن يسوع هو الرب، فكيف يكون ذلك في قلبك؟ فإن آمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، نلت الخلاص. كما تعلمون، فإن بولس لا يذكر الفم والقلب هنا فقط بطرق عشوائية. عندما أقوم بتدريس تفسير الكتاب المقدس، عادةً ما أبدأ بآيات يقتبسها الناس خارج السياق.

وبحلول الوقت الذي نصل فيه إلى هذا، أصبح الناس متوترين حقًا. وأنا أقول لا تقلقوا، هذا يتحدث عن الخلاص. كما تعلمون، لقد قمت بتطبيقه بالطريقة الصحيحة بعد ذلك.

ولكن لماذا صاغها بولس، وعبر عنها بهذه الطريقة على وجه التحديد؟ هل يقول، حسناً، عليك أن تعترف بفمك؟ إذا كنت أصمًا وأبكمًا ولا تستطيع الاعتراف بفمك، فهل هذا يعني أنك غير مخلص؟ بالطبع لا. هذا يفتقد النقطة تماما. النقطة المهمة هي، كما تعلمون، أنه يذكر الفم، والاعتراف بالإيمان، بسبب النص المقدس الذي يشرحه هنا.

وسوف يرتبط أيضًا بالدعوة باسم الرب. إذا كنت غير قادر على التحدث بفمك، فيمكنك الاعتراف بالمسيح بطريقة أخرى، لغة الإشارة أو أي شيء آخر. حسناً، يستمر في الآية 11.

كل من يؤمن، وهنا يقتبس من إشعيا 28: 16، تمامًا كما فعل مؤخرًا، بشكل أكمل في رومية الإصحاح التاسع والآية 33. ومن يؤمن به عند حجر الزاوية هذا لن يخزي. وهو يستخدم الترجمة اليونانية هنا.

عادةً ما يخلط الحاخامات ويطبّقون أي ترجمة تناسب ما يحتاجون إلى قوله. لكن بالتأكيد، هذا مبدأ كتابي. إنه في الواقع أبعد من هذا النص.

ولها هذا المعنى في أي حال. لن يتم الخجل. ويتحدث بولس هنا من حيث الخزي الأخرى، الخزي أمام الله. في اليوم الأخير.

ولن نخجل لأننا نؤمن به. إنه معادل لما في الإصحاح 10: 13، بعد آيتين فقط، أن كل من يدعو باسم الرب يخلص. لذلك، سوف نخلص.

لن نخجل. وهو الآن يستخدم الكل لأنه سيرتبط بالنص الموجود في الآية 13 الذي سيقبسه. كما أنه يرتبط بما سيقوله في الآية 12

في إشعياء، هو فقط من يؤمن، ولكن إذا كان هو من يؤمن، فهو في الأساس من يؤمن. لذلك، قام بولس بتعديل الصياغة مرة أخرى. وكانت هذه تقنية مألوفة

وكان هذا عادة ما يفعله الناس في ذلك الوقت. وفي الواقع يتم القيام بذلك بشكل شائع اليوم أيضًا. ولكن على أية حال، فهو يستمر في الآية 12 ويواصل هذا التركيز في كل شخص، ويتحدث عن كيف أنه هو نفس الرب بشكل عام.

لقد تحدث للتو عن يسوع بصفته الرب. وهو الرب نفسه على الجميع، لليهودي واليوناني والأممي. هو للجميع.

الآية 13، كل من يدعو باسم الرب سوف يخلص. هنا يقبس من يوثيل الفصل الثاني في الآية 32، على الأقل في نسختنا الإنجليزية. في العبرية، هذا موجود بالفعل في الإصحاح الثالث، ولكن على أي حال، كل من يدعو باسم الرب سوف يخلص.

وهو يربط هذا بكل ما أعاد صياغته في الآيات السابقة في الآية 11. وينطبق هذا أيضًا في سياق الاعتراف بيسوع ربًا. عرف بولس إلى أين يتجه بحجته

لذلك، كل من يدعو باسم الرب يخلص. في إحدى المرات كنت مستيقظًا طوال الليل أتحدث عن الكتاب المقدس مع شخص ما. ثم مشيت حوالي ثمانية أميال إلى الكنيسة في صباح اليوم التالي

كنت أصغر سنا في تلك الأيام. وبعد ذلك كنت أحصل على شيء ما قبل أن أعود إلى المنزل وأخذ قيلولة. وقد التقيت باثنين من شهود يهوه

: وكان أحدهم يقول، حسنًا، كما تعلمون، كل من يدعو باسم الرب يخلص. وهذا ما أظهره لي في رومية 10 وقال، كما تعلمون، في يوثيل، كل من يدعو باسم يهوه سوف يخلص. فقلت، حسنًا، نعم، في يوثيل، هو. 13. من يدعو بالاسم، الاسم، الاسم الإلهي

لكن انظروا كيف يطبق بولس ذلك هنا في هذا السياق. في الحقيقة، لقد كنت متعبًا جدًا. كان عقلي متعبًا جدًا.

كنت أدعو فقط، يا رب، من فضلك أعطني الحكمة. وكان هذا صحيحًا في السياق الذي نعترف فيه بيسوع ربًا. لذلك، قلت له، كما ترى، إذا كنت لا تؤمن بأن يسوع إلهي، حسنًا، فأنت لا تدعو حقًا اسم الرب للخلاص

ولم يعرف ماذا يقول. ولكنني أعتقد أنه يطبق ذلك هنا بنفس الطريقة التي تم تطبيقها في أعمال الرسل الإصحاح الثاني والآية 21، أن وقت حلول الروح قد جاء، حيث يتنبأ أبناءكم وبناتكم. لذلك، نفس الوقت الذي تحدث عنه يوثيل، هو عصر الخلاص، أن كل من يدعو باسم الرب يخلص

حسنًا، ما معنى الدعوة باسم الرب؟ وبينما يتابع رسالته هناك في أعمال الرسل الإصحاح الثاني، يشرح بطرس، أن اسم الرب الذي تدعو به، اسم كوربوس هو اسم الرب الجالس عن يمين الرب. ربي جالس عن يمين الرب وهو أيضًا القائم من بين يمين الله. ولذلك، في الآيتين 38 و39، يدعوهم إلى التوبة والمعمودية باسم يسوع.

بمعنى آخر، إن الدعوة باسم الرب، حسنًا، اسم الرب الذي تدعو به هو اسم يسوع. لكن ذلك كان جذرياً إلى حدٍ كبير لأن معظم اليهود سيقولون، لا، هذا من أجل تغيير الأمم. وهو يدعوهم إلى التحول

كل من يدعو باسم الرب يخلص. وأنت تدعو باسم يسوع. ثم في الآية 39 يقول في نهاية هذا كل ما يدعو به الرب إلهنا أبناءك وكل البعيدين كل ما يدعو به الرب إلهنا

حسنًا، هذه نهاية الاقتباس من جويل. لذا، كل شيء بينهما يفعله في المدراس، فهو يشرح هذا النص من يوثيل، ذلك الجزء المتعلق بمن يدعو باسم الرب سوف يخلص. وهو يفعل ذلك، وأعتقد أن بول يفعل نفس الشيء هنا

ربما كان هذا تقليدًا للتفسير بين المسيحيين الأوائل. ولماذا لا يعود الأمر إلى يوم الخمسين أو نحو ذلك رومية الإصحاح 10، الآيات 14 إلى 17

وفي الآيات 14 و15، لديه سلسلة أخرى، سلسلة أخرى. إنه حقًا يحب هذه الكلمات في رومية. لديه هذه في رومية أكثر من أي مكان آخر

لكنه يقول، حسنًا، نحن بحاجة إلى أن ندعو باسم الرب لكي نخلص، الآية 13. حسنًا، كيف يمكننا أن ندعو دون أن نؤمن به؟ وكيف نؤمن به إلا إذا سمعنا عنه؟ وكيف نسمع عنه ما لم يتم التبشير به؟ وكيف يمكن لأي شخص أن يعظ ما لم يتم إرساله؟ وهنا يقتبس آية مقدسة ليبين أنهم في الحقيقة مرسلون. ما أجمل على الأقدام معذرة، ما أجمل على الجبال أقدام المبشرين

هذا من إشعياء الإصحاح 52 والآية السابعة. إنه سياق إعلان خروج جديد حيث جعل الله طريقًا سريعًا في البرية ويعيد شعبه إلى صهيون. وحين وقت الترميم

ويتحدث إشعياء 52: 7 على وجه التحديد عن بشارة الخلاص، وبشارة السلام، وبشارة إلهنا يملك، وهي بشارة ملكوت الله. ولذلك، يقول بولس أنه تم التبشير به. فكيف يسمعون ما لم يركز به؟ فكيف يبشرون ما لم يُرسلوا؟ حسنًا، تم إرسال البعض ويتم التبشير بالرسالة

،وكما تعلمون، فإن بولس نفسه كان يفعل ذلك. وهكذا كان الآخرون، ويجب علينا أيضًا. ولكن في 10.16 يشير إلى أنه ليس كل من سمع آمن

لكي تؤمن عليك أن تسمع الرسالة. ومرة أخرى، نحن لا نقصد هذا، كما تعلمون، إذا كنت أصمًا، فأنت مستبعد، ولكن عليك أن تتلقى الرسالة. يجب على شخص ما إحضار الرسالة أو يجب إتاحتها لك

لكن كون السمع يجعلك قادرًا على الإيمان لا يعني أن كل من يسمع يؤمن. ولذا فهو يقتبس من إشعياء 53.1 حسنًا، ليس كل من سمع صدق لأنه كما يقول إشعياء، من صدق تقريرنا أو رسالتنا التي كان يتحدث عنها في السياق. قد تلاحظ أن إشعياء 53.1 يأتي بعد ذلك بوقت قصير في سياق إشعياء 52: 7. يفكر بولس في سياق هذه النصوص، بالإضافة إلى العديد من الأساليب التفسيرية اليهودية الأخرى التي كانت تُستخدم في أيامه

وهكذا يأتي إلى الآية 17. فالإيمان يأتي من سماع الرسالة. الأمر ليس تلقائياً كما يظهر في الآية 16، لكن الإيمان يأتي من الرسالة.

الآن هذا نص يتم اقتباسه أحياناً خارج السياق. الإيمان يأتي من السمع. لذا، عليك أن تذهب إلى الكنيسة وتسمع أحداً يعظها.

لا يكفي قراءته أو الاستماع إلى الكتاب المقدس على شريط أو شيء من هذا القبيل. في الواقع، هذا يفقد النقطة. النقطة المهمة هي أن الرسالة يجب أن تصل إليك.

إذا كان لديك كتاب مقدس مترجم، فأنت تقرأه بنفسك، ولا تزال الرسالة تصلك. لكن الكلمة التي يشير إليها هنا في هذا السياق هي بشكل خاص رسالة الإنجيل وأهمية إيصال الإنجيل إلى الناس. لكنه يظهر هنا أيضاً مسألة المسؤولية.

الإصحاح الأول من رسالة رومية، حسناً، كان لدى الأمم ما يكفي من المعرفة في الخليقة ليكونوا مسؤولين عن معرفة أن عبادة الأوثان خطأ. هذا لا يمنحهم الإنجيل في الخليقة، لكنه يمنحهم ما يكفي من المعرفة ليعرفوا أنهم مسؤولون عن عبادة الأشياء المخلوقة التي من الواضح أنها صممت بواسطة شيء أعظم منهم. ويقول في "الآية 18": "سمع إسرائيل، ولذلك فإن إسرائيل مسؤولة

وهو يدعم ذلك باقتباس المزمور 19 في الآية الرابعة، حيث خرج صوتهم إلى كل العالم. حسناً، ماذا يعني ذلك؟ قد تعتقد أن هذا يعني، حسناً، لقد خرجت الأخبار الجيدة وسمع الجميع الأخبار الجيدة. ولديك شيء ما في كولوسي حيث ينتشر الإنجيل بشكل تمثيلي في جميع أنحاء العالم.

ولكن هذا أمر صعب. هناك مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة لهذا. لكن السياق في المزمور 19، في الآيات من الأول إلى الرابع، هو شهادة الخليقة، تماماً كما حدث في رومية الإصحاح الأول.

ربما هذا يعني المسؤولية العالمية. إنه يعني المسؤولية الشاملة عن خطايانا. يجب أن نعرف بشكل أفضل لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الجميع قد سمعوا الإنجيل، الأخبار السارة.

ربما يلجأ الله عن طريق القياس إلى شهادة الخليقة، موضحاً أنه كما أراد الله أن يُعرف نفسه، وكما حدث سابقاً في رومية التاسعة، أراد الله أن يُعرف نفسه من خلال فرعون، من خلال أفعاله في التاريخ، الله يريد ذلك. أن تكون معروفة عالمياً. أو ربما يقول، إذا كان هذا يجعل الأمم مسؤولين لأن لديهم هذه الرسالة في الخليقة، فكم بالحري إسرائيل الذي لديه الناموس، في الواقع، يستمر المزمور 19 في الحديث عن ذلك، ليس فقط كلمة الله في الخليقة، بل في الإصحاح 19، الآيات من سبعة إلى 11، إسرائيل لديها كلمة الله في التوراة والكتاب المقدس. على أية حال، في الآيات 19 إلى 21، في الإصحاح 10، الآية 19، يقتبس بولس من تثنية 32: 15 و 18 و 21: 32.

والسياق أيضاً في تثنية 32، أن الله يدين إسرائيل، ويرحب الله بشعب آخر لإثارة غيرة إسرائيل. تماماً كما يعود بولس إلى نص حجر الزاوية، فإن كل من يؤمن به لا يخزي. وسيعود بولس إلى هذا في رومية 11

،سوف يشرح بولس بالتفصيل كيف يجعل الله شعبه يغار من خلال أمة أخرى ليست من شعب الله. لذلك، يرحب الله بالآخرين ليثير غيرة شعبه. لذلك، سيكون هذا النص مهماً

يتابع بولس في الآيتين 20 و21 ليقتبس من إشعياء الفصل 65، الآيتين الأولى والثانية، أو أجزاء من إشعياء الأول والثاني، حيث يقول الله، سأوجد من الذين لم يطلبوني. وفي الواقع، لا شك أن بولس يعرف كيف، 65، تسير الأمور. شيء ليس بالضرورة في اقتباسه، ولكنه موجود في إشعياء 65.1، الأمة التي لم تناديني.

حسنًا، لقد كان يتحدث عن الدعوة باسم الرب. والآن، سواء كان ذلك في سياق إشعياء، يتحدث عن إسرائيل الذين لم يدعوه ولذلك رجعوا إليه الآن، أو سواء كان يتحدث عن الأمم. وهناك سابقة في السياق، في إشعياء. وبعض المقاطع الأخرى حيث يعلن الله عن نفسه للأمم أيضًا 56

لكنه يستمر بعد ذلك في الاقتباسات من إشعياء 65 والآية الثانية، التي تتحدث عن عصيان إسرائيل. لذا، كل هذا يؤدي إلى الإصحاح 11. لئلا تعتقد أنه بسبب جدل بولس الشديد، يتم الترحيب بالأمم في شعب الله. لئلا تعتقد أن هذا يعني أن الله لم يعد يهتم بالشعب اليهودي بعد الآن

وفي الإصحاح 11، يعود ويتحدث عن خطة الله المستمرة للشعب اليهودي. كما تعلمون، في أيام بولس، كان عليهم أن يثيروا جدلاً كبيراً حول إدراج الأمم. لأنك إذا قرأت العهد القديم، فإن ما نسميه العهد القديم، يتم تطبيقه في المقام الأول، وهو موجه في المقام الأول إلى إسرائيل

وأين حدث هذا التغيير إذن؟ لذلك، يجب على بولس أن يوضح هذا بمزيد من التفصيل. الآن، عندما قلت ما نسميه العهد القديم، وما نسميه العهد الجديد، فإن الكتاب المقدس الذي أُعطي قبل مجيء يسوع ليس شهادة من الناحية الفنية. وفيه سجل العهد

لكن، كما تعلمون، على سبيل المثال، القصص عن داود وما إلى ذلك، ليس هذا هو العهد الذي قطعه الله مع شعبه إسرائيل. والعهد الجديد، ما نسميه العهد الجديد، ليس لدي أي كلمات أفضل لوصفه، ولكن فقط للإشارة إلى العهد الجديد، ما نسميه العهد الجديد ليس عهداً في حد ذاته. ويذكر العهد

لكن قول الكتاب المقدس قبل مجيء يسوع والكتاب المقدس بعد مجيء يسوع أمر مرهق بعض الشيء. و فقط من أجل الوضوح، أنا فقط استخدم التسمية المشتركة. لكن رومية الإصحاح 11، خطة الله المستمرة للشعب اليهودي

يريد بول التأكيد من أن الناس لا سيئون استخدام ما يقوله. لذا، حتى لا نعتقد أنه كان يعظ المسيحيين اليهود فقط في رومية 11، فإنه يبدأ في تحدي المسيحيين الأمميين. وكانوا في الواقع يشكلون أغلبية الكنيسة

لذلك، سيكون هذا مهمًا جدًا بالنسبة لهم. ويقول إنه لا تزال لدى الله بقية في إسرائيل، ولا تزال لديه خطة ليلجأ إليها شعبه اليهودي. وفي الواقع، أنتم الأمميون قد تحولتم للتو إلى عقيدتنا وتراثنا اليهودي على أي حال.

لقد تم تطعيمك في شجرتنا. لقد تم تطعيمك وأنت فيه. لكنها كانت شجرتنا في البداية

ومن الأسهل بالنسبة لنا أن يتم تطعيمنا مرة أخرى بدلاً من أن يتم تطعيمك في البداية. لذلك، يريد بولس إثارة غيرة إسرائيل من خلال بدء تجمع الأمم في نهاية الزمان. هذه الغيرة يجب أن تجلب الشعب اليهودي

إدًا، لديك شعب يهودي يخلص، ويخلص الأمم، ويخلص الشعب اليهودي. وعندما يتحدث بولس عن البقية، فإنه لا يعني أن ذلك يمكن أن يعني فقط مثل حفنة من الشعب اليهودي. يتم استخدام البقية على النقيض من إسرائيل ككل

لم ينقذ عهد الله أبدًا أشخاصًا يهودًا لم يحفظوا العهد. ولم يكن هذا صحيحًا أبدًا في العهد القديم. حتى في العهد القديم، كان الأمم ينضمون بشكل دوري إلى العهد، وينضمون إلى شعب الله

راحاب أصبحت جزءًا من إسرائيل. نقرأ عنها في سفر يشوع. أصبحت راعوث جزءًا من إسرائيل

من المحتمل أن حراس داود الشخصيين، الكريثيين والسعاة، يبدو أنهم كانوا فلسطينيين. ربما أصبح أوريا الحثي جزءًا من شعب الله. إذن، لدينا عدد من الأشخاص في العهد القديم

ومن الواضح أنه عدد صغير. ولكن فكر في جيل البرية، حيث كان يشوع وكالب أمينين. لكن الكثير من أفراد الجيل لم يكونوا كذلك عندما ذهبوا إلى البرية لأول مرة

ولذلك هناك بقية ضمن هذا الجيل الذين يخدمون الله حقًا. أعتقد أن بعض الآخرين تعلموا دروسهم مع مرور الوقت. ولكن في مرحلة ما، كان لديك بقايا صغيرة حقًا

وحينما جاء جيل يشوع إلى الأرض، هؤلاء الناس غيرون الله. حسنًا، ربما تكون البقية الآن قريبة جدًا من مجمل الشعب العرقي في إسرائيل. إنهم يسيرون في العهد

ولكن لديك استثناءات حتى هناك، مثل عخان. عخان يخون شعبه. يخفي المسروقات تحت خيمته

عائلته تعرف عن ذلك. وهكذا ينتهي الأمر بتدمير عائلته معه. وهناك تناقض متعمد مع راحاب التي تخون شعبها ولكنها تدخل في عهد الله

وهي تخفي الجواسيس على سطح منزلها، على عكس آخان الذي يخفي الغنائم تحت خيمته. وعائلتها تعلم بالأمر. ويؤدي إلى خلاص عائلتها بأكملها

إذًا، هذه الأشياء موجودة بالفعل في العهد القديم. لكن ما تجده أحيانًا في الأنبياء هو نبوءة عن انتشار هذا الأمر أكثر. وهكذا في بعض الأحيان، ما يحدث، بالتأكيد في القرن الأول، هو وجود أولئك الذين ينتمون إلى إسرائيل عرقيًا، ولكن ضمن ذلك، لديك البقية، مهما كان حجمها

بالإضافة إلى ذلك، لدينا هؤلاء الأمم الذين لم يكونوا جزءًا عرقيًا من إسرائيل، لكنهم أصبحوا جزءًا من عهد الله فيما يتعلق بالخلاص. إذن، لديك دوائر أو أشكال بيضاوية متداخلة، ومع ذلك، تريد وضعها. لم ينقذ عهد الله شعبًا يهوديًا على الإطلاق

لقد كان عهدًا مشتركًا، لكن الله أيضًا جعل طريق الخلاص معروفًا. وحتى الوثنيين كانوا موضع ترحيب الغريب الذي في الأرض يتحدث عنه في أسفار موسى الخمسة

لذا، فإن وعد الله قدم نعمة لشعب إسرائيل في بعض النواحي الأخرى. في الإصحاح الثالث من الآية الثانية من رومية، والإصحاح التاسع، والآيتين الرابعة والخامسة، رأينا ذلك بالفعل، بما في ذلك استمرارية الله في الوصول إليهم ودعوتهم. إذا نظرنا بمزيد من التفصيل، في رومية 11، من واحد إلى خمسة، عندما نتحدث عن البقية، يقدم بولس نفسه كمثال

أنا إسرائيلي. أنا بنياميني من سبط بنيامين. وهذا يتوافق تمامًا مع ما لدينا في سفر أعمال الرسل، حيث يذكر اسمه اليهودي كشاول، الذي كان ملكًا بنيامينيًا مشهورًا

ولنا أيضًا، بولس يعطي نفسه مثالاً. ثم يذهب إلى احتجاج إيليا خلال فترة الارتداد الوطني عندما ابتعد معظم إسرائيل، المملكة الشمالية، عن الله. واحتج إيليا قائلاً: يا إلهي، إنهم ليسوا كذلك، لقد تركت نبي الرب وحدي

كان هذا أيضًا وقتًا كان فيه إيليا محببًا للغاية. لقد نزلت نار من السماء وما زالت إيزابل لم تتب وقالت بالفعل إنها ستقتله. لذلك، إيليا محبب للغاية

لقد تركت نبي الرب وحدي. كنت حتى الآن! وقد أخبره عوبديا بالفعل أنني خبأت مئة نبي في الخمسين في المغارة.

كما تعلمون، أنت لست الوحيد. لكن إيليا شعر وكأنه الوحيد. لاحقًا نظر الحاخامون إلى هذا وقالوا، كان هذا شيئًا سيئًا فعله إيليا لأنه كان يتهم شعب الله

لكن بولس يأخذ الأمر في اتجاه مختلف تمامًا. يعترض إيليا على هذا، لقد غادرت وحدي. ويجب الله، هناك في إسرائيل لم يركعوا للبعل 7000

وبعبارة أخرى، هناك بقية داخل إسرائيل. يوجد أولئك الذين لم يرددوا إلى الإله الباطل الكاذب والآلهة الكاذبة والذين يعبدون الإله الحقيقي. وبنفس الطريقة، يقول بولس، لا تزال هناك بقية حاضرة، الآية الخامسة

ومرة أخرى، ما يعنيه بالبقية هو شيء آخر غير كل إسرائيل. في الواقع، ربما كانت النسبة المئوية للمؤمنين اليهود في ولايته أعلى من النسبة المئوية خلال معظم التاريخ من القرن الثالث أو الرابع حتى القرن العشرين. الآن لدينا عدد متزايد من اليهود المؤمنين بيسوع

لكن كان لدى بولس سبب للتركيز على البقية، ليس لأن الله لا يخلص أي شعب يهودي الآن، ولكن ليس كل إسرائيل بعد. لكن حقيقة أن هناك بعضًا قد خلصوا، حسناً، فإن الله لم يرفض شعبه. الإصحاح 11، الآيات من 8 إلى 10، مزج المقاطع، الآية 8، كان شائعًا في الممارسة اليهودية القديمة

لذلك، وقال انه سوف يمزج بعض الأشياء هنا. روح السبات يأتي من الترجمة اليونانية لإشعياء 29 والآية 10. إنهم لا يفهمون، لديهم روح السبات هذا

وأيضًا، سوف يستخدم لغة من تثنية 29، الآية الرابعة. ولم يعطكم الله عيونًا لتبصروا وآذانًا لتسمعوا إلى هذا اليوم. ثم سيواصل ويربط نصًا آخر معًا

لقد تحدث للتو عن أنه ليس لديك عيون لترى أو آذان لتسمع. الفصل 11، الآيات من 9 إلى 10، سوف يقتبس من المزمور 69، الآيات 22 و 23، والذي يتحدث أيضًا عن عدم القدرة على الرؤية. باستثناء مرة أخرى، سوف يقوم بمزج القليل من النص

كلمة "فخ" مأخوذة من المزمور 34 والآية الثامنة، والتي تحتوي أيضًا على كلمة "فخ" وبالتالي يستطيع بولس ربطها. بول فقط، يعرف الكتاب المقدس ذهابًا وإيابًا. الآن، في بعض الأحيان عندما يقومون بمزج نصوص كهذه، كان ذلك تضخمًا عرضيًا من ذكرتهم، لكنهم يقولون، حسناً، ما زلنا نقتبس من الكتاب المقدس

لكنهم في بعض الأحيان فعلوا ذلك عمدًا لاستحضار المقطع بأكمله. حسناً، ماذا يفعل بول هنا؟ أعتقد أنه ينوي استحضار المقطع بأكمله من المزمور 69، لأنه أحد مزامير الأبرار الذين يعانون، مثل المزمور 22. مزمور الأبرار يتألمون، يمكن أن يصلي من قبل أي شخص يعاني ظلماً

،لم يفعلوا أي شيء خاطئ .إنهم يصرخون إلى الله طلبًا للتبرير، لكن هذا ينطبق بامتياز على أكثر المتألمين برًا يسوع .وفي الواقع ، في العناية الإلهية، بعض التفاصيل تناسب يسوع جيدًا

،لكن يجب أن يعرف بولس هذا لأنه في الواقع يقتبس المزمور 69 مرة أخرى في الإصحاح 15 في الآية الثالثة عندما سيطبقه مرة أخرى على يسوع كما يعاني الأبرار بامتياز .ويتحدث في رومية 11: 11 و14 عن إثارة حسد إسرائيل .إنه يتذكر اقتباسه من تثنية 32: 21 في رومية 10: 19، سأجعلك تغار من أمة أخرى

حسنًا، أحد أسباب خدمة بولس للأمم، ليس مثل القول، حسنًا، هذا هو السبب الوحيد الذي يجعلني أهتم بكم أيها الأمم، لكنه يخاطب الأمم في الآية 13 .أحد الأسباب هو اهتمامه بالأمم وخدمته .لهم هو في الآية وهو رسول للأمم .ومن خلالهم كان يثير غيرة شعبه 14

يمكن أن يعني المصطلح أيضًا الحماسة .وقد تحدث بولس سابقًا عن أن لهم غيرة بدون معرفة، ولكن هذه ستكون غيرة جيدة، غيرة جيدة .لقد وعد الأنبياء بجمع نهائي للأمم

حسنًا، لقد تم الآن تحقيق ذلك من خلال يسوع .لذلك، يجب أن يكون هذا شيئًا حيث ينظر الشعب اليهودي حولهم ويقولون، واو، النبوءة ستتحقق، وانظروا، هؤلاء الناس أصبحوا أتباعًا لإله إسرائيل .وذلك من خلال يسوع

ربما يشير إلى نقطة أكثر تحديدًا حتى أنه قد يقول، حسنًا، انظر، هؤلاء الأمم، بعضهم أكثر غيرة لله منا لغيرتنا ،لإلهنا .وبالتالي قد يثيرهم ذلك الغيرة .آمن بولس أنه من خلال خدمته، وكما تعلمون، إذا استمر الوقت .فسيستمر الوقت، ولكن إذا استمر التاريخ قبل المجيء الثاني، فيمكننا أن نضع الأمر على هذا النحو

إذا استمر التاريخ في ملاحقة بولس، حسنًا، لا يزال هؤلاء الأمم يتجمعون ويصل الناس إلى الأمم ويتجهون إلى إله إسرائيل .من المؤكد أن الشعب اليهودي يجب أن يرى، واو، أن عدد الأشخاص الذين يعبدون إلهنا وهم من الأمم الآن أكبر من عددنا .وهذا من خلال يسوع الذي كان نبيًا يهوديًا وربما، كما تعلمون، هذا من عند الله

وبعد ذلك سيتحولون إلى الإيمان بيسوع .لكن هذا لم يحدث قط .لماذا لم يحدث؟ لأن المسيحيين الأمميين لم يتبعوا أيضًا ما قاله بولس في هذا الإصحاح للمسيحيين الأمميين

لقد حذر بولس المسيحيين الأمميين من التفاخر بالأغصان الطبيعية .وماذا فعل المسيحيون الأمميون فيما بعد؟ تحدثوا عن كيف أننا ككنيسة الأمم قد حلنا محل إسرائيل وأن إسرائيل ملعونة، وإسرائيل تحت الدينونة .وليس أن الله لا يدين، بما في ذلك يدين إسرائيل، حدث في العهد القديم، حدث في العهد الجديد حدث في سنة 70

لكن القول أننا استبدلناهم ومن يهتم بهم؟ هذا شعب ملعون .الآن، معظم الناس لن يقولوا ذلك اليوم، ولكن عبر الكثير من تاريخ الكنيسة، في الواقع، هذا ما حدث .لذا، في نهاية المطاف، كانت لديك مذابح أثناء محاكم التفتيش، وكان يتم تعميد اليهود أحيانًا واحتجازهم تحت الماء حتى يغرقوا للتأكد من أنهم لا يستطيعون التراجع عن اعتراف المسيح

كان لديك شعب يهودي يُحرق على الصليب، كانت مجرد أشياء فظيعة .والآن كان لديك أناس يعارضون ذلك، بالطبع، باسم المسيح أيضًا .ولكن كان هناك تاريخ من الفظائع التي ارتكبت باسم المسيح ضد الشعب اليهودي، لذا فليس من المستغرب أن الشعب اليهودي لم يتحول

لكن الرجاء الذي ذكره بولس لم يكن رجاءً مشروطًا، ربما من حيث الجيل الذي سيأتي فيه، لكن بولس آمن أنه سيكون هناك تحول، وأنهم سيرون شيئًا مختلفًا. ولدينا هذه الفرصة اليوم أيضًا لإظهار أننا نعبد الإله، الحقيقي الوحيد لإبراهيم وإسحق ويعقوب، إله الأنبياء، وأنا لا نسيء إلى الشعب اليهودي أو إلى أي شعب ولكننا نتواصل مع الجميع ونحقق روح التوراة. ونحن نعيش من أجل الله بطريقة ستثير في الواقع غيرة الناس، الأشخاص الذين يريدون أن يفعلوا الصواب ويروا قوة الله تعمل في حياتنا

حسنًا، إنه يتحدث عن أولئك الذين تم تطعيمهم. ماذا يعني أن يتم تطعيمهم؟ يمكنك التطعيم من شجرة إلى أخرى، أحيانًا لتعزيز صحة الشجرة. يمكنك تطعيم براعم الزيتون البري على شجرة مستأنسة

، وفي الوقت نفسه، الفروع التي لم تكن تنتج، يمكنك نقلها. وقد دُعي التطعيم الجديد خلافًا للطبيعة، وهكذا يتحدث بولس عن هذا هنا. حسنًا، غالبًا ما كان اليهود يقارنون شعبهم بشجرة الزيتون

في الواقع، كان هناك كنيس يهودي في روما يحمل اسمًا مثل شجرة الزيتون، على الرغم من أننا لا نعرف من أي قرن يعود تاريخه بالضبط. فهو يتحدث عن المؤمنين الأميين باعتبارهم مطعمين. فنحن مثل المهتدين الروحيين

لقد أصبحنا أبناء إبراهيم. لقد أصبحنا جزءًا من عهد الله للخلاص. لكنه يقول، لا تنظر إلى الأغصان المكسورة

ربما حدس بولس، أو ربما استنتج بولس أن هذه الكنيسة في روما التي كانت كنيسة أممية إلى حد كبير من عام إلى عام 54 ربما تتجه بالفعل نحو القول، حسنًا، يمكننا القيام بذلك بدون العنصر اليهودي. وهذا بالفعل 49 ما حاول النازيون فعله. لقد عبدوا في الواقع الآلهة الآرية القديمة

أعني أن النازيين رفيعي المستوى، لم يفعلوا ذلك كمسيحيين. لكنهم أرادوا الاستيلاء على كنيسة الدولة. وقبل كل شيء، أُجبر المسيحيون اليهود على الخروج

وأي شخص حاول التحدث عن يهودية الكنيسة أو تراث الكنيسة في العهد القديم وما إلى ذلك، كان ماركيونيًا جدًا بهذه الطريقة. لقد تحدثوا عن كنيسة الرايخ بحيث كان يسوع أمميًا، وهكذا. كان هناك أشخاص قالوا هذا

قال أحد اللاهوتيين النازيين إن جليل الأمم كان كله أمميًا. لقد أُجبروا على اعتناق اليهودية. بالطبع، يُظهر لنا علم الآثار أن اليهود قد استقروا، واستوطنوا الجليل في هذه المرحلة

لكنهم توصلوا إلى الكثير من الأشياء لإزالة اليهودية. وعلينا أن نكون حذرين لأنه لا يزال هناك بعض من هذا الإرث، الإرث المعادي للسامية في بعض الدراسات الكتابية. الآن، كما تعلمون، أحب الخلفية اليونانية والرومانية، لكن لا يمكنك استبعاد الخلفية اليهودية أيضًا

وبالتأكيد، خلفية العهد القديم، لأن هذا يقع في قلب ما كان يدور حوله العهد الجديد لاهوتيًا. لذلك، في الآيتين 25 و26، نرى الشعب اليهودي يتجه نحو الله. ونقرأ هنا أن هذا يحدث عندما يأتي ملء الأمم

بمعنى آخر، عندما تنتشر بشارة الملكوت في كل الأمم، فحينئذ يأتي المنتهى. يتحدث أعمال الرسل 3 عن تحول الشعب اليهودي عندما يتوب. في رومية 11، يبدو الأمر مشابهًا لما لدينا في سفر الأعمال حيث عندما لا يتوب الشعب اليهودي، فإنه يعطي ذريعة للذهاب إلى الأمم

أعمال 13، أعمال 18، أعمال 28. وبنفس الطريقة في رومية الإصحاح 11، يتوقع بولس تحول الشعب اليهودي في وقت النهاية. وفي خطة الله، سمح بأن لا يحدث ذلك من قبل حتى يكون هناك المزيد من الوقت للاجتماع الأمم.

لكن هذا التحول للشعب اليهودي هو توقع للأنبياء. ويفسره بعض الناس هنا في الإصحاح 11 والآية 26. وقد فسر بعض العلماء أن الأمميين المهتدين هم ما يعنيه بكل إسرائيل، أو الأمم المهتدين بالإضافة إلى بقية اليهود.

وبينما أعتقد أنه سيكون لديك، بوضوح، الكثير من الأمميين المهتدين، لا يمكن أن يعني ذلك أقل من ذلك عندما يتحدث عن ملء الأمم. وهذا شيء أكثر من البقية. وهذا هو مثل أكبر عدد ممكن من الأمم الذين يمكن أن نصل إليهم عندما يتم الكرازة بالبشارة بين جميع الأمم.

لكن في السياق، في كل مكان آخر في رومية 11، عندما يتحدث عن إسرائيل، فإنه يتحدث عن الشعب اليهودي. وعندما يتحدث عن الخلاص، فمن المفترض أنه يتحدث عما يعنيه في أماكن أخرى من رسالة رومية أيضًا. وهذا سيأتي من خلال الإيمان بالمسيح.

ولذلك فهو يتوقع التحول إلى الإيمان بالمسيح. الآن، التفاصيل الدقيقة لذلك، هل يحدث ذلك قبل عودته مباشرة؟ أو يظن البعض أن ذلك بعد عودته. ولكن يبدو، حسنًا، في رأيي، أنه عندما يأتي ملء الأمم، يكون لديك تحول في الشعب اليهودي إلى الإيمان بالمسيح.

إن التحول إلى الإيمان والتوجه إلى الله كان شرطًا أساسيًا للكمال، أحيانًا في الأنبياء، في سفر أعمال الرسل، وأقترح أنه قد يكون هنا أيضًا. ولكن أي شيء أقوله، إلى حد كبير شخص لديه وجهة نظر مختلفة. لذلك، أنا لا أحاول أن أكون غير لطيف مع وجهات النظر الأخرى، وأحاول تلخيصها، ومحاولة إظهار كيف أعتقد أنها تتناسب مع بعضها البعض.

ولكن على أية حال، فإن كل إسرائيل يتناقض مع البقية. هل يعني ذلك كل فرد يهودي كان على قيد الحياة في ذلك الوقت؟ ليس بالضرورة حقا. المشناه وهيدرورن، 10: 1، يتحدثان عن أن كل إسرائيل سيخلصون ثم يمضي في توضيح أي من الإسرائيليين لن يخلصوا لهذا السبب أو ذاك، بما في ذلك الصدوقيين، لأنهم لم يؤمنوا بقيامة الرب. ميت.

وبالتالي، فهو يعني إسرائيل ككل، ولكن الشعب اليهودي ككل. وهو يتكيف مع صياغة إشعياء 59، الآيات 20 و 21، حيث يتحدث عن عهدي معهم. حسنًا، في الواقع، بعض اللغة، عهدي معهم، تأتي من سياق الاستعادة. في إشعياء 27.9 أو حزقيال 36.26. لكن الكثير من اللغة مأخوذة من إشعياء 59.

عندما يتحدث عن منقذ قادم من صهيون، قد يقترح، حسنًا، أن هناك أسبابًا وراء مناقشة هذا الأمر حول ما إذا كان يأتي بعد ذلك أو مجازيًا أو حرفيًا أو أيًا كان. لكنني أعتقد أنه يتحدث عن تحول الشعب اليهودي ككل. في الإصحاح 11، الآيات 30 إلى 32، كان من الشائع تلخيص موضوعات القسم في نهاية القسم.

وهنا، يبدو أن إسرائيل والأمم يتبادلون قواعد العصيان، تمامًا كما فعلت في الإصحاح 9: 25 و 26 المشار إليه هناك. الآن، لن أختتم عند هذه النقطة بتمجيد الله، الفصل 11، الآيات 33 إلى 36، على الرغم من أنه يختتم، الآيات من 9 إلى 11. إنه يحتفل بسيادة الله في التاريخ وكيف، تمامًا كما صمم الله الخليقة بشكل رائع. وصمم الله حياتنا بشكل رائع، فقد صمم التاريخ بشكل رائع لتحقيق مقاصده.

على الرغم من أن هؤلاء الناس يعصون، وهؤلاء الناس يعصون، فإن الله في النهاية سيحقق مقاصده ولن يوقف ذلك شيء. تمجيد عظيم، ولكنه أيضًا يمهد الطريق للقسم التالي من رسالة رومية، الإصحاح 12 حتى نهاية التحريضات. ولهذا السبب، سأقوم بحفظ التمجيد بمزيد من التفاصيل هناك، فقط حتى تتمكن من رؤية كيف، على الرغم من أنه جزء من هذا القسم، فإنه يهيئك أيضًا للقسم التالي.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 11 عن رومية 9: 17-11: 32: